**الناجون بعد جائحة فيروس كورونا المستجد.**

تواجه دول العالم اليوم في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تحديًا خطيرًا من نوع آخر يتمثل في إيجاد علاج ناجع لهذه الجائحة بالأدوية أو توفير لقاح قادر على الوقاية منها في المستقبل . هذه الجائحة التي غزت العالم كله خلال أشهر قليله وتسببت في إصابة 3.12 مليون شخص ووفاة 217 ألف شخص حول العالم حتى الآن ، بالإضافة الى تعطيل حركة التجارة الدولية وارتفاع نسب البطالة وأضرت باقتصاديات أكبر الدول مما أظهر ضرورة الإهتمام بالإستثمار في مجال البحث والتطوير وحفز الإبتكار في القطاع الصحي وخاصًة في مجال إنتاج الأدوية واستحداث لقاحات جديدة . الذي غدى مهملًا في العديد من دول العالم وخاصة النامية منها لما يحمله من عوائد استثمارية محدودة ، فعدم وجود السوق التي توفر عائد مناسب على الاستثمار ، تعتبر عاملا رئيسيا يؤثر في عملية البحث والتطوير بالإضافة الى ارتفاع تكاليف الاستثمار في مجال الأبحاث والتطوير الخاصة باللقاحات والطعوم .

لقد أدرك العالم اليوم أهمية تحقيق الاكتفاء الذاتي في جميع المجالات الصناعية والزراعية وما يهمنا هنا هو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج المنتجات الطبية والأدوية واللقاحات . والذي لن تتأتى ثماره إلا من خلال الإهتمام بالإستثمار في مجال البحث والتطوير وتحفيز الإبتكار لإنتاج الأدوية واللقاحات ، مدركين أن الأموال المنفقة علي هذا المجال ليست أموال مهدرة ولكنها مستثمرة يعود عائدها على مكتشفها في الوقت المناسب . وهو ما ستجني ثماره تلك الدول التي أولت إهتماما خاصا بهذا المجال مدركين أنه استثمار مربح ماليا يعود عليهم بالعوائد المالية الضخمة في حال توصلهم الى دواء أو لقاح للمرض ، بالاضافة الى تخفيض معدل الوفيات والمراضه بين أفراد المجتمع ومن ثم تقليل عبء المرض .

لقد وقفت الدول الكبرى عاجزة أما هذا الفيروس الخطير وتوجهت كل الأنظار إلى وسيلة لايجاد دواء أو لقاح يحد من انتشاره السريع بين دول العالم . والناجون في ظل هذا الوباء هم من أولوا إهتمامًا حقيقيًا بالإستثمار في مجال البحث والتطوير وتحفيز الإبتكار لإنتاج الأدوية واللقاحات والطعوم . محدثين توازن بين تحفيز الإبتكار بما يضمن حق إمتلاك المخترع لإختراعه من ناحية وتعميم المنفعة الإجتماعية للإبتكار الجديد من الناحية الأخرى .